

بخار الخوارج
الجامعة لدراسة الخوارج الأئمة الأعلام

تأليف
العلم العلامة الحجة في الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
قدس الله سره

مؤسسة الوقاء
بيروت - لبنان

الله هل توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جل
أو توفي بعد ولادته على
قولين أصحهما أنه توفي
ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جل والثاني
أنه توفي بعد ولادته بسبعة
أشهر ولا خلاف أن أمه
ماتت بين مكة والمدينة
بالأبواء منصرفها من
المدينة من زيارته أخواله
ولم يستكمل أذاك سبع
سنين وكنه جده عبد
المطلب وتوفي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم
نحو ثمان سنين وقيل
ست وقيل عشر ثم كفله
عمه أبو طالب واستمرت
كفالتة فلما بلغ ثني
عشر سن خرج به عمه
إلى الشام وقيل كانت
سنة سبع سنين وفي هذه
الخرج جعفر أبيه الراهب
وأمر عثمان لا يقدم على
الشام خوفاً عليه من
اليهود فبعث عمه بعض

بنات آدم أكثر بثلاثة أشهر وبموحدة أعظم وجمع الحافظان المرسل على بنات إسرائيل طول مكثه
بين عقوبة لمن لا ابتداء وجوده وقد روى الطبراني وغيره عن ابن عباس وغيره أن قواه تعالى في قصة
إبراهيم وأمراته قائمة فضحك أي حاضرت والقصة متقدمة على بني إسرائيل بل لا ريب أنها انتهى وثم أجوبة
أخر لا يقال إن على بنات آدم مخرج لمرأتهن لما خلقت من ضلعه نزلت منزلة بناته مجازاً أو أنه ليس
قصر حقيقياً بل اقتصر على بنات آدم ليكونهن من الجنس المشارك للمخاطبة بهذا الحديث وهي
عائشة تسلياً لها (وقال وهب بن منبه) بضم الميم وفتح النون وشهد الموحدة المكسورة ابن كامل
الحافظ أبو عبد الله الصنعاني العلامة الأخباري الصدوق ذوالصانيف أخوه ماروي عن ابن عباس
وابن عمر وعنه آل وسماك بن الفضل مات سنة أربع عشرة ومائة (لما أهبط آدم إلى الأرض مكث
سبعين سنة لا يرى) بالهمز والقاف أي لا يسكن ولا يحف (له دمع) على ما أصابه (وقال
المعويدي) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي الحافظ قال ابن غير ثقة اختلط آخر
وقال ابن مسعود ما علم أحد أعلم بعلم ابن مسعود منه مات سنة ستين أو خمس وستين بمائة (لو أن دموع
أهل الأرض جمعت) جمعت دموع آدم (لكانت دموع آدم أكثر) من دموع أهل الأرض (حين
أخرجه الله من الجنة) حزناً على فراقها وفراق أهلها وعلى أكله من الشجرة وإن فطرته قبل الخروج كما
جرمه القرطبي وغيره لشدة الحشية وكما عظمت الله في قلبه وقول شيخنا لعل المراد إلى وقت التوبة
مبنى على أنه لم يتب عليه إلا بعشر وجه بمدة (وقال مجاهد) بن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة وقيل
جبير بالضم مصغراً والاول أكثر المخزومي مولاهم المكي الثقة الحافظ الامام في التفسير وفي العلم أحد
الاعلام المجمع على امامته وذكر ابن حبان في الضعفاء مردوداً بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة
وقيل غير ذلك خرج له في السنة (بكي آدم ما تنحلم لا يرفع رأسه) حياء من ربه عز وجل (إلى السماء) وبهذا
التقدير لا ينافي قول وهب في هذه الماتة بعض الثمانيات وخصت بالذكري القيد (وأثبت الله من دموعه
العود الرطب) لعل المراد الذي يتبخر به قال شيخنا وقد ذكر وأما ما نزل من دموع من الجنة فإن صبح ما
ترجاء فيجتمعت ما تبث في الأرض الأبدية ووعه (والزنجبيل) عرق يسرى في الأرض ونباته كالنصب
والبردي له قرحه سخنة يسير البهيمة مذ كيقوان خلط برطوبة كبداً لغز وجف وسحق ما كحل به
أزال العشاوة وظلمة البصر (والحنظل) خشب معروف أجوده الأحمر والأبيض محلل للأودام نافع
للعفان والصداع واضعف المعدة الحارة والحيات خاله وما قبله القاموس (وأما الطيب) عام على